

التسليم للقرآن والسنة

مطلق الجاسر

دكتور مطلق الجاسر ابو عبد الله مرحبا بك في وجهة نظرك. يا هلا فيك يا شيخ عبد الله والساعة المباركة الدكتور مطلق من المسائل التي ربما يستغربها البعض حينما تطرح. هو قضية التسليم للوحين. نعم - 00:00:00

يقول لك انا مسلم انا مؤمن ان هذا الكتاب من الله سبحانه وتعالى. وهذا الحديث هو الحديث النبوي لماذا دائما تذكير حول التسليم للوحين؟ نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد - 00:00:13

اول شيء شاكر لكم على هالاستضافة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا اللقاء نافعا مباركا للجميع آآ التسليم الله سبحانه وتعالى ذكره في القرآن وامر به المؤمنين يعني ان المؤمن مطالب بالتسليم. قد يكون الانسان - 00:00:29

مؤمنا يدعى انه مؤمن او انه مسلم لكنه فاقد بالتسليم لذلك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فامر المؤمنين بالاستجابة وقال ايضا سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:00:49

ويسلم تسليما فنفي الله سبحانه وتعالى الايمان عنن لم يسلم بنصوص الشريعة اه لما نقول التسليم له اهمية نقول نعم له اهمية ومركزية وجوهرية في حياة المسلم لانه اه في حقيقة الامر - 00:01:17

هو ترجمة الايمان. مهم. لم يقول الانسان انا مؤمن اين الترجمة لذلك لما يقول الانسان انا محب لله ورسوله اين برهان هذه المحبة؟ لذلك الله سبحانه وتعالى قال - 00:01:35

آآ في سورة ال عمران آآ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فالله سبحانه وتعالى يخاطب من يدعى محبة الله او محبة رسوله صلى الله عليه وسلم او محبة هذا الدين - 00:01:56

ويطالبه بالبرهان على هذه المحبة. قل يعني يا محمد عليه الصلاة والسلام ان كنتم فعلا كما تدعون تحبون الله قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يعني سلموا لامری واقتدوا بي - 00:02:20

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اذا لا يتم اسلام المسلم ولا ايمان المؤمن ولا محبة المحب بالتسليم والطاعة والانقياد. هو احيانا يقول لك انا اسلم - 00:02:40

ان هذا الامر هو امر رباني لكن هل يعني من معاني التسليم اني انا اتبع مباشرة فاتبعوني اني اطبق هذا العمل ام انها اه التسليم شيء والاتباع او العمل به شيء اخر. لا شوف التسليم - 00:02:55

والاتباع والانقياد والاستجابة والاستسلام كلها معنى واحد تقريبا وهي نوعان او قسمان. النوع الاول التسليم العقدي صح تسليم القلب وهو ان يعتقد الانسان ان المرجع الوحيد في حياته هو كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. زين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر من - 00:03:10

منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فهذا النوع هو ان يعتقد الانسان ان مرجع حياته وان الكلمة العليا على حياته والمهم من - 00:03:42

على حياته قبولا وردا و اختيارا ورفضا هو الشريعة هو كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم القسم الثاني هو التسليم العملي. مم ان يترجم هذا الاعتقاد ب مباشرة هذا التسليم والانقياد له والمسارعة له - 00:04:04

وهنا الناس تتفاوت الناس تتفاوت في آآ هذا التسليم. منهم من المبادر آآ وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بالمبادرة فقال وسارعوا الى

مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض من هم المتقاعس؟ منهم الذي يفرط - [00:04:29](#)

في شيء ويحرص على شيء لكن القسم الاول وهو التسليم القلبي والعقدي واعتقاد مرجعية الشريعة وانها هي الحاكم فعلا على الانسان هذا لا يقبل فيه التفاوت اذا رفضت مرجعية الشريعة فهنا قد خرج الانسان من الاسلام. مهم. ومن الایمان - [00:04:47](#)
اما قضية العمل ترجمة هذه العقيدة واعتقاد مرجعية الشريعة الى عمل هذى ممكنا يتفاوت فيها الانسان ويقبل او يغفر له ان شاء الله اذا تاب بشرط ان يقر بمرجعية الشريعة ويكون تركه للاتباع - [00:05:10](#)

كمسا واقراء مع اقراره بخطئه وبوجوب اتباعه للشريعة فإذا عندنا قسمان او عندنا نوعان نستطيع من خاللهما ان نعرف التسليم
فقول التسليم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو اعتقاد - [00:05:31](#)

الانسان او المسلم ان المرجعية العليا في حياته في افعاله واقواله وتصرفاته الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع العمل بذلك قدر استطاعته هذا نستطيع ان نقول هو تعريف او معنى التسليم. وهو في الامر لنفسه الدكتور مطلق بو عبد الله حنا نسولف عن قضية التسليم لله سبحانه وتعالى - [00:05:50](#)

اعلى وكده قد يمر على الانسان بعض الامور التي هو قد تقوده الى نقطة واحدة في قراءة مثلا سورة الفاتحة نعم او في بقراءة القرآن الكريم نجد ان الله سبحانه وتعالى يذكرنا في مواطن مختلف في قضية آآ من سلم ومن لم يسلم. اية. عقبت من - [00:06:19](#)
معاقبة من لم يسلم. بالظبط. وهل الابلاء المذكور الذي يذكره الله سبحانه وتعالى حتى مع اشرف الخلق؟ ما الرسالة ولماذا تذكر مثل هذه الصور المختلفة؟ ليس فقط في صورة واحدة وليس على صورة واحدة. جميل. مختلفة. جميل - [00:06:39](#)

طبعا اه الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم اصناف وانواع الناس ازاء التسليم لله ورسوله اه بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى لب القرآن في سورة الفاتحة فسورة الفاتحة قد احتوت على القرآن كله. لذلك هي ام القرآن - [00:06:57](#)

وهي السبع المثانى والقرآن ما هو الا تفصيل لما اجمل في سورة الفاتحة ذكر مبشرة في سورة البقرة وهي وان كانت في النزول التاريخي ليست عقب الفاتحة ولكن في ترتيب المصحف هي بعد الفاتحة - [00:07:18](#)

وهذا مقصود لا شك في ذلك لأن سورة البقرة التي تعقب سورة الفاتحة ذكر الله سبحانه وتعالى في مقدمتها اصناف الناس ازاء اساءة تسليم والایمان والانقياد والطاعة والعبادة فبدأ الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة بذكر الصنف الاول وهم المسلمين المستسلمون المنقادون - [00:07:36](#)

فقال سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب ذلك الكتاب اشارة الى ما احتواه القرآن من اوامر ونواهي واخبار يراد منا ان نصدق بالاخبار وان اه نعمل بالاوامر وان نبتعد عن النواهي. ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:08:00](#)

هدي للمتقين. فذكر القسم الاول والصنف الاول وهم المسلمين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الآيات ثم بعد ذلك قال ان الذين كفروا فذكر الصنف الثاني وهم الكفار وهم الذين - [00:08:19](#)

قدح التسليم ورفضوا مرجعية الشريعة. يصرحون بان الشريعة ليست مرجعا لهم وان وانهم لا يعبدون الله سبحانه وتعالى ولا يتبعون رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الصنف الثاني لذلك لم يذكر الله سبحانه وتعالى في بيانهم الا ايات قليلة - [00:08:41](#)

الصنف الثالث وهو اخطر من هذا الصنف الثاني وهم المنافقون اقول اخطر لان الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يعني اقل من الكفار حتى اشد عذاب من الكفار واسد عذابا من الكفار - [00:09:05](#)

هؤلاء المنافقون هم ثالث الانواع ازاء التسليم فهم يتظاهرون ويدعون بسانهم انهم مسلمون ومؤمنون ولكنهم لا يسلمون ولا ينقادون وهم نوعان النفاق الاعتقادي الذي يخرج به صاحبه من الملة وهم نساء كفار - [00:09:26](#)

الذين لا يعتقدون صحة اتباع الدين. وان ولا يعتقدون بصحة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ولا يعترفون. ولكنهم يدعون بسانهم انهم مسلمون وهم نساء كفار النوع الثاني الذي يسمى النفاق العملي - [00:09:51](#)

وهو الذي يعني مسلما ولد مسلما ويدعى انه مسلم ويكون عنده شيء من الاتباع والطاعة ولكنه يرتكب بعض بعض الاعمال التي من

خلالها يعني لا ينقاد لاوامر الله. وهنا اود ان اشير الى الفرق - 00:10:09

بين هذا النوع اللي هو المنافق النفاق العملي وبين المؤمن المستسلم لله. المؤمن المستسلم لله قد يقع منه بعض الالخطاء قد يقصر قد يعصي قد يتهاون وهذا طبعاً مقصراً ومتهاون. ما الفرق بين التقصيرين - 00:10:33

الفرق ان الاول المؤمن يقصر وهو يشعر انه مقصراً في في ندم عندنا في شعور بالتجاهل في شعور بأنه مخطئ يا رب تهديني اه يا ناس انا مخطئ لا تسوى مثلي - 00:10:53

اما المنافق له هو مرتاح من وضعه هو مكيف حياته على هذا الاساس هو يختار مثل ما لعلنا بعد قليل ان شاء الله نذكر اساليب التملص من التسليم للنص الشرعي - 00:11:10

آآ لا هو يرى انه على صواب في ترك الاتباع في بعض الجوانب وفعل بعض الجوانب يرى انه مصيبة آآ ليست القضية قضية آآ تقصير وتهاون وكسل وانما القضية قضية خلاص هي هذى حياتي - 00:11:26

انا اريد من الدين ما اختار وما اشاء وما اهوى لا تعطيني الدين كله. انا ابى من الدين اشياء معينة. ولهذا ابو عبد الله احياناً تجد بعض الناس هو يقول لك انا مسلم. ويغضب اذا وصفته بوصف غير صحيح وصف ثانى وكذا بس يقول لك - 00:11:46
بس ارجوك لا تأمني بالاحكام الشرعية خلني بعيد عن الاحكام الشرعية خلني انا اصلي متى ما ابى اترك مثل ما ابى ما حد يكلمنا احسنت وهذا طبعاً هو الذي يقصد بالنفاق العملي - 00:12:00

يقول لك انا مسلم وانا منقاد ان شاء الله وانا مطهراً وتلقاءه يصوم رمضان ويصلِّي الصلوات الخمس وعنه يمكن يتصدق بعد لكن تقول له مثلاً يا فلان انت عندك معاملات ربوية - 00:12:12

والربا حرام قلت لا والله انا لو سمحت يعني لا تكلمني في الامور هذى يعني انا لا اعتقد ان هذا حرام هذا انت عايشين في زمان غير زمككم انت هذا لا يصلح انت. فهنا فيه - 00:12:29

هذا هو ناقض من ناقض التسليم. مهم ما يجوز ان تختار من الدين ما تشاء حسب ما تترك ما تشاء الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم صفة من صفات اليهود - 00:12:45

وشن عليهم في هذه الصفة فقال افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض هذا واقع مع الاسف كثير من الناس. الله المستعان اقرأ القرآن في رمضان يفتح المصحف يمر على ايات الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون. جزاه الله خير متبع لهذه - 00:13:02

ايوة بعد صفحات تمر عليه ايات الربا ويقرأ فيها قول الله سبحانه وتعالى آآ الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله - 00:13:22

وحرم الربا وهو يقرأها يقول له هاي مو بلية مو مو بهذا المخاطب فيها. وبعدين امواله في بنك ربوي. او داخل في معاملة ربوية. هم يقول له يا فلان وقف - 00:13:40

دحين هذا الكلام اللي قاعد تقره موجه لمن موجه لك ولا الموجه لعالم اخر اذا كان موجه لك اين الانقياد هنا الفرق اذا قال نعم انا مخطئ الله يتوب علي واسأل الله ان يتوب علي ادعوا لي بالتنورة وانا غلطان فهذا ان شاء الله من النوع الاول لانه قد قصر مع -

00:13:52

اقراره بوجوب الانقياد لهذه الاية اما اذا كان من النوع الثاني الذي لا يقول لك لو سمحت هذه شؤون دينوية هذه لا لسنا مخاطبين فيها او او اما بسان حاله يقولها او بسان مقاله - 00:14:17

اه لا لو سمحت امرأة مثلاً امرأة مصلية لكنها غير محجبة في فلانة الحجاب في القرآن الحجاب في السنة الاحاديث الايات النصوص وتقول لا هذا يعني ما يعني انا لست مخاطبة بذلك - 00:14:35

فهنا الاشكالية هنا الداء الذي بدأ يستشرى عند بعض الناس ولهذا الداء اسباب طبعاً. يعني اذا اردنا ان نتكلم ليش هؤلاء آآ يعني صار عندهم نقص بالتسليم هناك اسباب كثيرة منها - 00:14:56

التيار الضاغط التيار الفكرى الغربى الضاغط على عقول الناس تجد وسائل الاعلام تجد المجتمع آا يمر عليه تيار فكري آا يتفاوت الناس في التفاعل معه ولكنه موجود. هذا التيار الفكرى - [00:15:18](#)

يصيب بعض الناس بمروض يغير نظرتهم للاشياء تجده آا يفكر بعقل اخر. ينظر بعين اخرى آا الامر الذي يراه حسناً اصبح يراه قبيحاً والامر الذي كان يراه قبيحاً اصبح يراه حسناً واحياناً مندفع له بل ويعتقد - [00:15:42](#)
ان هذا الامر آا يعني آا عيب انا نفعله او خطأ او شيقولون عنه الناس او وهذا كله اذا رجعت الى الى اصل ذلك ومنبعه شعور بالانهزامية. مم والتأثير بها الهجمات. بالهجمات سبب هذا التأثير - [00:16:09](#)

هو اه قياس النجاح بمقاييس خاطئ ان هؤلاء نجحوا بالامور التقنية والتقدمية اذا انا اقلدهم في كل شيء وهذا ليس مقياساً صحيحاً هب انهم نجحوا في اشياء هل كونهم نجحوا في اشياء - [00:16:30](#)

وبنوا العمارات وصنعوا واتجروا واثمرروا هل هذا يعني ان كل ما يقولون صواب وكل ما يفعلونه صواب؟ الجواب لا طبعاً لكن مثل ما قال ابن خلدون في مقدمته المنهزم والمهزوم والمغلوب مولع بتقليد الغالب - [00:16:49](#)

لذلك انا من هنا اقول ان على الدعاة والمصلحين والاباء والامهات والمربيين بشكل عام ان يحيوا في نفوس الشباب تحديداً آا وينفع آا روح الاعتزاز بالدين اعزت بانك مسلم آا اعزت بهذا الدين الذي وفقك الله لان تكون من من حملته - [00:17:09](#)

آا مثل شخص عنده قصر مليء بالخيرات وقصر واسع وكبير فيهما لذ وطاب من متع الدنيا لكنه خرج من هذا القصر وذهب الى الشارع يتسلو من الناس امر غير منطقي - [00:17:37](#)

يعني انت تتسلو وانت عندك هذا القصر وعندك هذا المال تروح تتسلو لباس يقط لك واحد لباس زايد عنده تروح تلبسه وانت عندك الكبت تروح واحد يرمي لك الفتات تأكل فتات طعام الناس وبقايا - [00:18:00](#)

طعام الناس وانت عندك الاكل مليان مثل ذلك مثل المسلم عنده ارث تاريخي وعنه دين عظيم مليء بالمحاسن وعنه نجاحات وعنه آا مكامن قوة كثيرة يكفي الواحد منها ان يكون معتزاً - [00:18:16](#)

طيلة حياته. واحياناً ابو عبد الله من النقاط اللي تذكر في قضية التسليم للوحين كامل انه من الحجج اللي تكون موجودة احياناً يقول لك انا انا مؤمن بهالشي وعارف ان الله سبحانه وتعالى دعانا اليه وانه كذا لكن احس مو بستايلي لانه هو مثلاً يسوي اشياء ثانية فيقول له احس مو بستايلي يعني الناس بيقولون - [00:18:39](#)

يعني مثلاً بها طريقة طيب انت مسوبي هالشكل ترجع بالصورة الثانية لا مو بستايلي جميل هنا يقودنا هذا الامر الى ان الانسان يراقب اضمن قبلك من؟ اتجاهك الى من الذي يراقب الله سبحانه وتعالى والذى يعتقد - [00:18:59](#)
ان الله سبحانه وتعالى هو الضار على الحقيقة وهو النافع على الحقيقة وهو الذي مدحه زين وذمه شين ستترجم تلك المشاعر الى اه افعال لا يأبه الانسان ما يقول الناس عنه - [00:19:19](#)

اما الذي فقد البوصلة هذه. فقد البوصلة التي توجهه لله سبحانه وتعالى. واصبحت البوصلة اعين الناس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يكن احدكم امعة امامه هو هذا المسكين الذي ينظر ايش يريد الناس - [00:19:37](#)

ايش يريد الناس منه ان يفعل فيفعل ان احسن الناس احسن وان اساء الناس اساء ما عنده معيار اخلاقي واضح. ما عنده بوصلة واضحة وانما لضعف شخصيته ولنظرته الانهزامية لنفسه - [00:19:56](#)

يريد ان يصنع لنفسه قبولاً عند من يراهم شيئاً كبيراً من خلال تقليدهم والمفارقة هنا ان هؤلاء الذين يريد ان ينال رضاهم سينظرون لها بنظرة نقص وبالتالي ما نظرة اذراء - [00:20:18](#)

الله سبحانه وتعالى قالها في القرآن ولن ترطى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. لا تعتقد انك اذا صرت متشبهاً بهم فاقداً لشخصيتك ودينك وثقافتك متقمضاً لشخصيتيهم ودينهما وثقافتهم انك ستتالى رضاهم ابداً - [00:20:37](#)
بل انت ستتالى آا سخريتهم ستتالى نظرتهم الدونية لك. كيف انت تركت؟ دينك واخلاقك وثقافتك واتبعتنا ليش وين دينك انت؟ وين ثقافتك؟ ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. اللي يفقد هذه النظرة - [00:21:01](#)

وتنطع عنده هذه البوصلة سوف يتخطى ابي اسوى الشي الفلاني اشوف الناس هل بيرون عنى ولا لا هل انا ساكون بمظهر حسن؟
باعين الناس ام لا؟ وهذه مصيبة. ايه. احيانا ابو عبد الله البعض ياخذ كانه عبارة عن مسطرة. فهو - 00:21:20

اما تقول له مثلا اه ليش ما تصل؟ فمباشرة هو يبحث عن اخطاء عنده فيقول لك انا ادخن ايوا شو الحين ادخن انا ووصل؟ ايوا زين ليش ما تتحججين - 00:21:40

لا انا كاشفة شلون اتحجب مثلا بشي ثانى انا اسوى كذا فيبدأ دائمًا يحاول اما اني اتقدم كلي ولا لا خلاص خلني انا مكانى احسن
وافضل حتى ما اكون منافق مثلا خلاص انا ايوة اللي في قلبي على لسانى مباشرة او ما احس فيه - 00:21:50
هذه الجزئية هي احدى اساليب الشيطان لصد الانسان عن التسليم. ايه. وعن الانقياد الحسن البصري رحمة الله قيل له ان اقواما
يقولون اننا نعصي الله فلماذا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر - 00:22:04

يعنى بعض الناس يقول احنا ما نأمر يعني يريد ان يبرر لنفسه عدم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر نقول احنا الله يرحم حالنا احنا
مقصرین احنا خلنا ندعوا نفسنا ونصح نفسنا اول. ايه - 00:22:27

فماذا قال الحسن رحمة الله؟ قال ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا. يا الله. ومن منا لا يعصي الله منو؟ منو اللي ما عنده معصية؟ منو
اللي المعصوم؟ اذا كل واحد بينظر انه يصير ملك - 00:22:38

حتى يقوم بما يجب عليه تجاه دينه لن يقوم بذلك احد لذلك الله سبحانه وتعالى آآ بشرنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في
الحديث القدسي الذي يقول الله سبحانه وتعالى فيه - 00:22:53

اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوبة استغفرني فغفرت له ثم اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويقبل
التوب فاستغفرني فغفرت له ثم اذنب عبدي ذنبا - 00:23:12

الى ان قال قال الله اعمل يا عبدي ما شئت فقد غفرت لك. الله اكبر. يعني طالما تتوب الى الله سبحانه وتعالى فقد غفرت لك المفارقة
الى تفضلت فيها ابو محمد - 00:23:28

ان بعض الناس عنده خير مصلى طائع عنده من الاعمال الخيرية الشيء العظيم وقع في ذنب ومعصية زل زلت به القدم. او ينماز
نفسه في ذنب يراوده بين فترة و أخرى - 00:23:42

فيأتيه الشيطان ايش يقول له؟ يقول له ترى انت منافق. انت متناقض. ايه. انت يجب عليك مو لا تترك الذنب لا يجب ان تترك الطاعة
لا لا وقف وقف منو قال - 00:23:59

من قال لك من شروط الطاعة ان تكون ملكا او ان تكون معصوما. منو قال منو قال لك هالشي هذا نعم على الانسان ان يحجز بينه
وبين المعاصي قدر استطاعته - 00:24:13

وان يضع الاسباب الكفيلة بعدم الوقوع في المعصية ولكن لو زلت قدمه ووقع في المعصية عليه ان يتوب مباشرة ولا ينجر بهذه
المصيدة من مصائد الشيطان وهي ان تدفعه المعصية الى معصية اخرى ثم معصية ثالثة ثم رابعة ثم يصل الى مرحلة يقول لا -
00:24:29

انا صرت منافقا اذا شو الحل اترك الطاعة لا هذا ليس حلا هذا حل شيطاني فنقول اترك الذنب قدر استطاعتك واذا احدثت ذنبا
فاحذر توبة والنبي عليه الصلاة والسلام قال قال في وصيته الشهيرة العظيمة - 00:24:51

اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق حسن. اتق الله كثر ما تقدر اينما كنت. زللت اتبع السيدة الحسنة
تمحها. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اني قد اصبت - 00:25:12

آآ من امرأة كل شيء الا اني لم اطأها فقال النبي عليه الصلاة والسلام صليت معنا الصلاة؟ قال نعم قال اذهب ثم تلا قول الله سبحانه
وتعالى اقم الصلاة آآ طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات - 00:25:31

هذه ليست دعوة للتساهم في المعاصي وانما هي نوع من آآ الترغيب في التوبة وان الانسان عليه ان آآ ان لا يجره تسامله في جانب
التوبة في جانب المعصية على ان يترك ما فيه من خير وطاعة. شف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام السمح مع هذا الرجل -

صليت معانا الجماعة؟ قال نعم. قال ترى الحسنات يذهبن السينات شوف فتح له باب التوبة ولم يشنع ويشدد عليه عليه الصلاة والسلام. احيانا ابو عبد الله ايضا في نقطة اخرى خصوصا مع النقطة التي ذكرتها فيما - [00:26:21](#)

يتعلق بالهجمات الفكرية التي يعيش الانسان تحت ضغوطها. نعم. هو يأتي مثلا بعض الافكار ما تتعلق بقضية الثابت والمتغير ويبدأ القراءة الجديدة وقراءة تجديد ويبدأ هذا يأخذ مثل الافكار هذى يقول ليس طيب احنا ليش نطبقها على كلام الكلام الادبي او - [00:26:34](#)

العلمي تعود نطبقها على كتاب الله عز وجل نطبقها على كلام رسول الله فيأتي بالاية الذي خاض فيها المفسرين ما خاضوا وتكلموا فيها والف ولا هذيلاك زمان زمانهم اعطاهم هذه القدرة على التفكير بمحدوديتهم يوم حنا عندنا قراءة قراءة مختلفة لهذه الاية او لمراد الله عز وجل - [00:26:54](#)

طبعا هذه ايضا حيلة من حيل الشيطان آآ كانت مخرجا لما يسمى بعلماء اه التوراة والانجيل لما صارت الموجة موجة التنوير اكبر منهم. هم. بسبب سوء ممارساتهم هم وتطبيعهم للدين هم - [00:27:16](#)

وتحريفهم للدين وطغيانهم بما يسمى بعصر الظلام في اوروبا فلما الناس تاروا عليهم وقامت الثورات وصيغ بتلك الكلمة المشهورة اشنقوا اخر ملك بمصران اخر قسيس وبدأ الناس بالدعوة الى العلمانية والى فصل الدين عن الدولة الى اخره - [00:27:39](#)

وتمكن هؤلاء العلمانيون والتنويريون كما يسمون في ذلك الوقت من زمام السلطة صار هؤلاء القساوسة وما يسمى برجال الدين في مأزرق كيف يتسيرون مع الواقع الذي فرض ومتطلبات العصر مع هذه النصوص التي وجدت عندهم في كتبهم - [00:28:05](#) وصاروا بين رأي او امررين اما ان يتركوها وراءهم ظهريا خلاص تهجر وهذا خيار غير وارد بالنسبة لهم لأن هذا الخيار يعني الغاء الدين والغاء الامتيازات والمكتسبات اللي كانت تعطى لهم - [00:28:33](#)

فذهبوا الى خيار ثاني قالوا طيب احنا نفرغها من محتواها بمعنى نقول ص حاقروا هذا الكلام للبركة. اه ويصير مثل الارث الانساني والكلام ترى يعني فيه اكثر من مدرسة ظهرت فيما يسمى باعادة قراءة النص. في المدرسة اللي يسمونها المدرسة التاريخانية - [00:28:52](#)

هذا المدرسة تدعو الى جعل الكتب المقدسة اه حقبة من حقب التاريخ نضعها في متحف التاريخ ولا نتعامل معها بجدية في هذا العصر وانما ندرسها دراسة ادبية ودراسة تاريخية ان هذا كان ذلك الوقت كان يقال مثل هذا الكلام - [00:29:15](#) هناك لا اللي احسن منهم شوي يعني كانوا اقل قسوة مع هذه الكتب قالوا لا يا جماعة حنا نتعامل معها ونقرأها لكن نعيد تفسيرها نعيد تفسيرها يعني مثلا صل مو معناته صل - [00:29:39](#)

صل يعني طهر قلبك اه خلك حبوب هي نفسها لكن اترك عنك المفسرين القدماء اللي فسروا الصلاة بهذا المعنى والصلاه هي يعني عبارة عن آآ طهارة القلب والسماحة ومش عارف ايش. والاية اللي بعدها التي تأمر مثلا بالزكاة - [00:29:58](#)

لأ هي تزكية الروح من مش عارف ايش فابقو الحروف وحذفوا وفرغوا المعاني التي هي مستبطة في هذه الكلمات واحدتها من معاني جديدة بمعاني تتناسب مع اهواهم. فللو اعناق هذه النصوص لتوافق اهواهم. وهذا حصل فعلا - [00:30:20](#)

هذا حصل في اوروبا في القرن التاسع عشر وبقيت الكتب ما يسمى بالكتب المقدسة والتوراة والانجيل موجودة ولكنها غير مؤثرة في واقع الناس هذه الفكرة وما يسمى باعادة قراءة النص - [00:30:44](#)

اه طبعا هو يعني بعظامهم يطلق عليه يسمونه مينولوجيا هذا العلم يعني بعض الناس اراد ان يستورده ليطبقه على القرآن الكريم وظهرت محاولات في ذلك لبعض الكتاب اه ما يسمى باعادة قراءة النص الديني نقد الفهم الديني نقد النص الديني نقد مش عارف ايش - [00:31:03](#)

فادعى بعض الناس الى الدعوة الاولى اللي هي التاريخانية ان اجعلوا القرآن حقبة زمنية مرت في التاريخ له احترامه وتقديره طبعا هو ما يقدر يقول غير هالكلام ولكن لا نطبقه لانه لا يتناسب مع واقعنا - [00:31:32](#)

ويأتي اخرون يقول لك لا احنا نعيid تفسير الايات والاحاديث لمحاولة آآ يعني آآ عنق النصوص والایات بتناسب مع واقعنا. فيقول لك مو هذا المقصود اللي كان فهم في التفسير بالضبط كذا - [00:31:48](#)

بعضهم يقول مو مالفة مو هذا المقصود لا يقول لك اللي قبل هو مقصود حق يناسبهم. ايه. لا احنا نلغي كل تفسيراتنا. لانه ما يناسبنا. ما يناسب ونحاول ان - [00:32:06](#)

نفس القرآن بما يناسب عصرنا انا اقول هذا آآ طبعا آآ فيه طعن بكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو الطعن في الله عز وجل ليش لان الله سبحانه وتعالى لما انزل القرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

اراد ان يكون الكتاب الخاتم للرسالة الخاتمة يعني انه صالح بان يعمل به ويتحاكم اليه حتى تقوم الساعة فالذى يقول ان هذا القرآن ولو اية فيه لا تصلح لزماننا هذا كفر بالله - [00:32:38](#)

ليقول ان القرآن الكريم غير صالح لزماننا هذا باتفاق العلماء كافر. ليش كافر؟ لانه طعن مباشر بحكمة الله وطعن مباشر بصالحية هذا القرآن لان يكون الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون القرآن الى يوم القيمة. صالح الى يوم القيمة هدى للناس - [00:32:59](#)

هذا يقول لا مو هدى للناس كان هدى في ذيك الفترة. في تلك الفترة اليوم مو هدى للناس هذا نقطه صريح لايه من ايات الله عز وجل والذى يرد ويعترض على اية من كتاب الله لا شك انه كافر طيب - [00:33:26](#)

بعضهم ايضا بقضية التسليم وما يتعلق بالتسليم للوحدين يأخذ قضية التسليم بما يشعر به اتجاه هذه الاية او اتجاه الحكم من فتنقول له الله يقول كذا وكذا. نعم. فحكم كذا قال لها قلبي مو مرتاح. اها. احس انه مو صح او الحديث لا احس انه ضعيف. احس انه - [00:33:42](#)

ايه حاسة فيه؟ طبعا هذى احدى اشكاليات التأثير بالتيار الفكري الغربي الذي سيطر على عقول الناس وغير مفاهيمهم واصبحوا ينظرون الى الاشياء بمنظور مختلف وهم يظنون انهم يفكرون هني الاشكالية انا الاشكالية عندي - [00:34:02](#)

انه ليس هذا نابع من احساسه من تفكيره حقيقة وانما هو تفكير مستورد والدليل ان كل الاشكالات التي يثيرونها هي الاشكالات التي تتعارض مع الفكر الغربي. سبحانه يعني النصوص التي ليس فيها تعارض مع الفكر الغربي ما يقولون عنها شيء - [00:34:24](#)

ما عندهم مشكلة فيها تجد اغلب بل كل ما يثار من شبكات حول اية او حديث هو في حقيقة الامر اذا رجعت اليه ستجده يتصادم مع ما يقرره الغربيون بشكل او باخر - [00:34:43](#)

فهذا المسكين ورث هذا التأثير اما من مسلسل اما من فيلم اما من مدرسة اجنبية اما من تأثير وابهار وحنبيع ايضا وسائل التواصل مفتوحة التواصل امور كثيرة وهذا مع الاسف - [00:34:59](#)

مسؤولية الاباء والامهات يجب ان يعتنوا به يعني انت احزني اني اشوف اسرة آآ مسلمة عربية ثقافتهم مختلفة تماما عن الثقافة العربية والاسلامية يتكلمون فيما بينهم بالانجليزي لبسمهم اشكالهم ممارساتهم تعاملاتهم طقوسهم - [00:35:15](#)

طقوس اجانب لغة التفكير عندهم لغته واللغة تجر الى طريقة التفكير لا يظن الانسان ان اللغة يعني يجعل الانسان يفكر بشكل مستقل لا اللغة لها تأثير بطريقة التفكير فينشأ هذا الفتى - [00:35:34](#)

في مدرسة اجنبية لا يسمع فيها الا افكار غربية. في بيت لا يسمع فيه الا افكار غربية. فيه افلام ومسلسلات فينصبح عقله بطريقة التفكير الغربية يصحى يكبر يسمع اية او حديث - [00:35:51](#)

يطالع تشذى هو يظن انه قاعد يفكر. هو مو قاعد يفكر. هو قاعد هو يقدر يفكر بطريقتهم. هو هو يصدر الصدى. اه هؤلاء هو هو عبارة عن رد صدى لا اكثرا ولا اقل. الله. ليس مفكرا هو - [00:36:07](#)

وانا ناقشت كثير منهم يعني يوقف عند النقاط التي يرددونهم. مثل ابو عبد الله. يعني مثلا قضية قضايا المرأة مثلا قضايا المرأة وان المرأة آآ يجب ان تتساوى مع الرجل في مناحي الحياة - [00:36:21](#)

هذه النظرة هي نظرة غربية المرأة خلقها الله سبحانه وتعالى مختلفة عن الرجل في امور ومتتفقة مع الرجل في امور والشريعة لا تدعوا الى المساواة وانما تدعوا الى العدل والعدل يختلف عن المساواة - [00:36:41](#)

المساواة تكون ظلماً لما اساوي بين المختلافات انا ظلمت ما عدلت العدل هو اعطاء كل شيء حقه ولو اختلف الناس فالمساواة بين طفل وبروفيسور في الرياضيات في مسألة رياضية ظلم - 00:37:03

ليست عدلاً والمساواة بين سليم الجسم وصحيحة مع مريض الجسم وسقيمه في مسابقة رياضية ظلم الممارسة اصلاً الدينية لا 00:37:22

اذا قلت لهم وبين المساواة بين الرجل والمرأة؟ ليش ما تخلونهم يلعبون مع بعض ايش راح يجيبك راح يقول لك لان الفروق الجسمانية تختلف بين الرجل والمرأة نقول الله يفتح علينا هذا اللي نبيه قوله الله يفتح عليه وينكم وبين هالفهمية من زمان - 00:37:43

الشريعة الاسلامية فرقت بين الرجل والمرأة في الاحكام فيما اختلفوا فيه من الصفات الجسمانية والنفسانية بينما ما لا اختلف بينهم فيه ساوت بينهم تماماً خذ مثلاً في جانب المعاملات المالية - 00:38:02

هل يوجد فرق بين الرجل والمرأة؟ في بيع وشراء في فرق؟ لا. هل يوجد بيع مباح للمرأة دون الرجل ابداً. شروط البيع للرجل كما هي للمرأة الايجارة الاستصناع السلم خذ ابواب البيوع - 00:38:22

المرأة تملك والرجل يملك المرأة تبيع والرجل يبيع هل وجد فرق بين الرجل والمرأة في ذلك؟ الجواب لا طيب لما نأتي مثلاً الى الصيام على سبيل المثال الرجل تصوم مثل المرأة. الرجل يصوم مثل المرأة - 00:38:40

اين الاختلاف؟ لو تبحث عن الاختلاف ستجد ان الاختلاف فيه ما تختلف فيه المرأة عن الرجل. سبحان الله. فالمرأة تحيس اذا في باب الصلاة تمنع عن الصلاة تمنع عن الصيام تمنع عن بعض الامور في حال حيضها لكي تتناسب مع طبيعتها - 00:38:59

اذا هذه الفكرة من الذي هو عبارة عن صدى للعالم الغربي هو يردد شيء لا يفقهه ولا يفهمه اذا نقول انت تدعون الى عدم المساواة بين الرجل والمرأة؟ نقول نعم - 00:39:19

نحن ندعو الى العدم. الى التكامل بين الرجل والمرأة تكامل الادوار ان مثل مرة سئلت آآ ليش مرة سألكني امرأة ليش اه القوامة للرجل هذى فيه اهانة للمرأة القوامة. ايه. لماذا اعطي الله سبحانه وتعالى القوامة؟ على النساء - 00:39:35

قلت لها طيب انت تعملين في شركة او مؤسسة؟ قالت نعم. قلت المدير مسؤول رجل؟ قالت ايه. قلت هل تشعرين باهانة ازاء هذا المدير لانه مجرد انه مدير قالت لا - 00:40:02

قلت ليش مع ان ليس مسؤولاً ما ينفق عليك من جيبه ولا هو مسؤول عنج بشيء. لو تطحيين تموتين ما هو مسؤول عنج وليس مسؤولاً عن اي شيء يتعلق بك هو عبارة عن مسؤول اداري - 00:40:17

يأمرك وينهاك وينمنعك من الخروج وتقولين حاظر آآ ما يأذن لك وتطييعنه تبين اجازة يمكن يرفض ويمكن يعطيج يكلف بأمور تقولين حاضر وهو لا حق له من الناحية الشرعية عليك - 00:40:34

الا كونه مدير ليش ما شعرتي باهانة ليش تقولين عادي الامر طبيعي كل الناس يسون هالشي هذا والبيت لبينا الرجل لا لا شعرت باهانة ما الفرق؟ قالت لا في فرق ايش في الفرق؟ عطيني فرق معيش - 00:40:54

فكرت فكرت ما نقدر في فرق هذى وش عرك ايش؟ يشعرك ان من يطعن في بعض الآيات والاحاديث هو في حقيقة الامر صدى. هم ينظرون بمنظور الآخرين. انا والله اسعد اذا كان واحد امامي يفكر حقيقة - 00:41:10

اقول له تعال انا ابيك اذا انت تفكرا صج بنفسك مو تظن انك تفكرا ابيك صج تفكرا تعال ابيك وهذا يقودنا يا دكتور مطلق الى نقطة جداً مهمة في قضية التسلیم للوحیین والعبارة التي تقول دائمًا يوم تقول له دلیل تقول اقعنی - 00:41:31

ايوه تعال اقعنی الله يأمرني لا اقعنی ايوه النبي صلی الله علیه وسلم يقول يقول لك لا اول شيء اقعنی عشان انا اتبع الدليل يا سلام هذه الكلمة آآ هي مخالفة للعقلانية اصلاً - 00:41:51

اذا واحد قال انا اقعن عقلي او اقعنی اقول له انت اه تخالف العقل في كلامك هذا. يقول لي شلون اقول له شوف خذ مني هذا المثال الان لو رجل - 00:42:05

مثلا اصيبي بمرض عافانا الله واياكم من الامراض النادرة ذهب الى بعض الاطباء وراح يعني فحص عند طبيب متخصص في هذا النوع من الامراض فالطبيب شخص حالته وعرف المرض اللي عنده وعرف الدوا وعرف العلاج وعرف ايش اللي يجب ان يعمل لكي يتشافي هذا الانسان - 00:42:19

فراح كتب ورقتين ورقة فيها ما يجب عليه ان يتناوله من دواء وغذاء قال هذا الدواء الفلاني تأكل منه حبتين في اليوم هذا الشراب الفلاني تشرب منه ثلاث مرات باليوم - 00:42:45

هذه الحقنة الفلانية تاخذها مرة بالاسبوع هذا كذا عطاه ادوية زائد هذه مثلا العلاج الطبيعي تمشي هالكثر خطوة في اليوم تفعل هالكثر باليوم تأكل الشيء الفلاني ؟ جملة من الاوامر وفي ورقة حمراء - 00:43:04

فيها ممنوعات احذر منها مو احذر منها ستسبب وفاته. اه امتنع عن السكر مثلا امتنع عن الشيء الفلاني امتنع عن التدخين امتنع عن كذا امتنع عن كذا ترى آآ هذه الاشياء اذا تناولتها ستصاب بازمة قلبية وراح تتظرر - 00:43:24

يمكن ما راح تحس فيها فور اكلك لها لكن بعد مدة تأثر عليك. قام هذا الاخ واخذ الوركتين وحدة خضرا ووحدة حمرا وراح وعاش في حياته عنده ورقتين ورقة اوامر وورقة نواهي - 00:43:45

قعد يطبق هالاوامر جاله واحد قال له يا فلان انا اشوف مكتوب في ورقة الاوامر انك انت لازم تأكل مثلا تفاح مرة باليوم. ليش قال والله ما ادري بس الطبيب امرني - 00:44:03

تشان يقول له طبيب انت فاهم شنو بالضبط قاعد يسوي التفاح فيك حتى تتعالج بالضبط ما هي التفاعلات الكيميائية التي يفعلها التفاح اذا تناولته ولا مو فاهم قال والله صراحة مو فاهم - 00:44:19

انا كل اللي افهمه ان هذا امر من الطبيب هذاك شنو قال له ؟ قال له اذا انت مقلد تقليد اعمي. نعم انت قطبيع انت من رب القطبيع قالها شلون ؟ قال ايه وين تفكيرك وين عقلك - 00:44:39

لازم تستعمل عقلك عقلك شلون هذا يقول لك سو ولا تسوی وانت تقول ان شاء الله فقام هذا المسكين ورمى بالوركتين بالقمامنة وقام يستعمل عقله ويتابع هواه راح يكون مصيره - 00:44:55

الموت او الشلل او مصيبة بينما العاقل شوف العاقل اذا قيل له مثل هذا الكلام ايش راح يقول ؟ يقول له شوف هذا الطبيب دارس فعنه علم ما عندي ايه ولا عندي اياه - 00:45:14

وهذا الطبيب فاهم ايش قاعد يسوی ورحيم فيني وما سوی هذا الشيء لمصلحته الشخصية. هو لو مت وحيث ما له ذنب. ما ما راح يضره شيء يعني اذا اكلت ما راح يستفيد واذا ما اكلت ما راح يتظرر - 00:45:36

فاكيد ان هذا الشيء مفيد لي وانا واثق فيه اذا ساتناوله قال له بس انت مو فاهم حكمة اكل هذه هذه هذا الامر او هذا الدواء مو فاهمة قلت له مو لازم افهم - 00:45:54

اللي يهمني اني افهمه ان هذى فعلا ورقة من الطبيب حقيقة ليست مزورة وان هذا الطبيب فعلا هو طبيب حقيقي وهو يعرف حالي وعارف ايش قاعد يقول ودارس وفاهم حالي ووظعي - 00:46:10

هذا يكفييني العقل يقول ان هذا يكفييني لست مسؤولا لست مطالبا ان اكون طبيبا حتى استفيد من الطب يعني مو معقوله كل مريض يأتي يريد ان يتعالج اشرح له من الى حتى يتعالج - 00:46:26

ليس من لوازم الاستفادة من اوامر الاطباء ان اكون فاهم ما لازم اصلا قل مثل ذلك في كل فرع من فروع الحياة انت ما يهمك طالما ان هذا الرجل فاهم شغله - 00:46:41

عارف ايش قاعد يسوی اتبع العقل يقول تشذى والله عز وجل لا يقارن بالطبيب فهو اعلم العالمي اعلم بكل شيء سبحانه واحكم وارحم بنا من انفسنا - 00:46:59

واعطانا اوامر واعطانا نواهيه. نواهيه ومن حكمته ورحمته ان بين لنا بعض فوائد هذه الاوامر بينها وبين لنا بعض مضار هذه النواهيه وبعضاها ما بينه مو بالضرورة في شيء تعبدني وفي شيء معلم - 00:47:23

فالعقل هو الذي يقول انا اؤمن بالله واعلم انه عالم ورحيم وحكيم واعلم ان هذا الامر من عنده اذا سمعنا واطعنا وغير العاقل مع ان الناس يفهمونها بالعكس يعتقدون ان اللي يفكر ويناقش ويتمرد ان هذا عاقل اقول لا بالعكس هي بالعكس - [00:47:49](#)
وخذ مثال الطبيب اللي رمى وصفة الطبيب هو وصفة الطبيب هو يظن انه متمرد الحبيب. وانه هو عاقل ومفكر ويحظر لك صورة اينشتاين بحساباته وصورته او بعضهم يحط صورة مخ. هم. زين؟ وانه انا مفكر واخترتها داش بطوفة ولا داعم - [00:48:14](#)
بينما العاقل حقا والموفق صدقا من قال سمعنا واطعنا. لذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما صارت حادثة الاسراء والمعراج ورجع [النبي عليه الصلاة والسلام في الصباح حدث بما رأى - 00:48:37](#)

واخبرهم انه سافر انه اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم في ليلة فكفار مكة طاروا فرحا بهذا الخبر لانهم يظلون [انهم ايش مسكونا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:56](#)
ممكنا طعش يقول مسافر بليلة وحدة رايج للقدس وراجعا لا ورايج السما ورايج السما فراحوا يركضون حق منو ابو بكر الصديق [ويتبسمون ابتسامة الخبيث اما سمعت صاحبك ماذا قال؟ قال انه يقول انه اسرى به - 00:49:12](#)
من مكة الى المسجد الاقصى في ليلة وعاد من ليلته. ايش قال ابو بكر قال ان كان قالها فقد صدق انا هي انا بس ابي شغلة وحدة اذا [قالها صج ولا انتو تشذبون عليه - 00:49:36](#)

هذا الروشتة من الطبيب ولا مزورة فعلا صادرة من الطبيب صاج ان كان قالها فقد صدق فبهتوا من الجواب. ظنوا انه بينحرج [وبيربك وش يقول؟ وش يرد قال لا ان كان قالها فقد صدر - 00:49:54](#)

اني اصدقه فيما هو اعظم من ذلك اني اصدقه بخبر السماء. الله اكبر. هذا الموقف من ابي بكر رضي الله عنه و موقف في قمة العقلانية ليس كما يعتقد بعض الناس بالفصل. بعض الناس يقول انت تتبع الایمان - [00:50:14](#)

ولا تتبع العقل قل له لو سمحت سؤالك خطأ انا اتبعهما جميما لانه لا انفصال عندي بين الایمان بل انا اعتبر ان موقفي الایماني هو [موقف عقلاني بامتياز وان الذي يخالف الموقف الایماني الذي اقف عنده هو مخالف للعقل - 00:50:33](#)

فضلا عن ان يكون مخالف للايمان احيانا دكتور مطلق آآ لما يبدأ الواحد يقرأ مثلا في الاعجاز القرآني نعم ويقرأ في الاعجاز النبوى [ويبدأ أسئل دائما ما هي الحكمة شنو الحكمة؟ لما نقول والله المرأة تقول الله سبحانه وتعالى امر بذها - 00:50:55](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم امر بكذب. في سؤال ليش شو الحكمة؟ طيب انا لازم افهم الحكمة علشان اطبقها حتى اكون انا ايماني [كامل. هذا لازم افهم ما الحكمة؟ هل انا مطالب بفعلها في التسليم للوحبيين اني - 00:51:16](#)

افهم الحكمة جميل في كل شيء اولا طبعا مثل ما قلت قبل شوي ليس بالضرورة ان يعرف الانسان تفاصيل حكمة كل امر الذي ينبغي [ان نؤمن به انه لا يوجد امر - 00:51:31](#)

من اوامر الله ولا نهي من نواهي الله سبحانه وتعالى الا وراءه حكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها لان الله سبحانه وتعالى من [اسمائه الحكيم ومن صفاته الحكمة والحكمة - 00:51:47](#)

هي وضع كل شيء في موضعه الصحيح فاذا رقم واحد اعتقاد واؤمن ان كل امر من اوامر الله وكل نهي من نواهيه وراءه حكمة هذا [واحد اثنين الحكمة يتفاوت الناس فيها - 00:52:05](#)

فهناك من العبادات ما لم يطلع الله سبحانه وتعالى احدا من خلقه على حكمتها ما في احد يعرفها مثل عدد الركعات الظهر اربع ليش [مو خمس ليش مو ثلاث الطواف حول البيت سبع ليش مو ست؟ ليش مو ثمان - 00:52:24](#)

آآ الصيام في رمضان ليش مو شوال الى اخره هذه الامر لم ولن نعرف حكمته والله اعلم وهناك من العبادات ما فيه حكمة يعلمها [بعض العلماء دون بعض وهناك من الامور الظاهرة الحكمة - 00:52:45](#)

مثل مشروعية الزكاة مثلا حكمة الزكاة واضحة اي انسان حتى الطفل الصغير تقول له شنو فائدة الزكاة راح يقول لك ان الفقير ان [الغنى يساعد الفقير ويعطيك يتكلم في حكمة الزكاة - 00:53:08](#)

فاذا رقم واحد كل ما شرعه الله فهو بحكمة ولكن هذه الحكمة قد تخفي على كل الناس وقد تخفي على بعض الناس. بقي المسألة

ربط الامثال والاستجابة والتسليم بمعرفة الحكمة نقص في الايمان - 00:53:25

هذا مسألة مهمة ربط الطاعة بمعرفة الفائدة هو نقص وقدح في الطاعة وتسليمها يعني بعض الناس آآآ بحسن نية يكثر من ذكر الفوائد الدنيوية والمادية لبعض العبادات. ايه. فيا جماعة الخير الصيام ما دريتو اكتشفوا بحث علمي وطبي - 00:53:49

بما يسمى بالصيام المتقطع عالم كوري ميري عالم ياباني ميري عالم ميري من وين اكتشف ان الصوم فيه والله اكبر شوف شلون يلا يا جماعة خل نصوم النية حسنة وحب الدين وحب ان يمثل الناس لهذا الدين موجود - 00:54:15

ولكن في هني خطورة الخطورة الاولى ان نية الامثال لمن؟ لله ولا للصحة قد بعض الناس يتفاوت هذا واحد اثنين وهذا الاخطر يطلع لك واحد باجر ببحث علمي ينقض هذا الكلام. يقول مو ب صحيح. شو راح يكون موقفك؟ - 00:54:34

وحصلت حصلت بعض الناس آآآ يأتي بابحاث طبعا انا عندي شيء من التحفظ على ما يسمى بالاعجاز العلمي صار فيه تساهل شوية صار فيه وبالغات يعني بعض الناس يعني كل اية لها اعجاز علمي وكل حديث له اعجاز علمي - 00:54:55

فاوقد بعض هذه الایات والاحاديث في حرج لما يأتي شخص يقول لك لا يبا تعال اول شي هذا البحث اللي استندت عليه بحث غير محكم او بحثنا عنه ما لقيناه - 00:55:13

او اللي طلع بحث عقبه في جامعة يعني مرموقة ينقض هذا الكلام مثل ما طلع بعض الناس الاكاذيب يعني كان مثل المنتديات نقص عليهم وهذى حصلت مثل اللي يحط لك شجرة تسجد - 00:55:28

او شجرة تشكلت على لفظ الجلالة واخر شي يطلع واحد ملحد هو اللي مسويها فتوشوب والناس طاروا بها انا اقول لستنا بحاجة الى هذا كله بل علينا ان نعبد الناس لله تسلیما وانقیادا - 00:55:44

مو بالضرورة تقول لا. قول له تبي تقول له قول له عرضا لكن ليس هو الاصل صم لان الله امرك بالصلاة يأتي واحد مثلا بيقنع المرأة بالحجاب. ترى الحجاب يمنع الاشعة اللي تحت البنفسجية تحت السينية تحت المش عارف ايش - 00:56:04

وتحجبي لحظة الان بتقول لك مو صحيح وراح تدخل معك في نقاش ليس مجالك لا لا تحجبي لان الله امر بالحجاب. امر بالحجاب ان شاء الله ما فهمنا فيه ولا حكمة. بس الله امر. الله امر انتهى. قال الله تعالى وما كان - 00:56:25

لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم قضية الحكمة والفوائد المادية للاشياء الاغراق فيها خطأ لانه يضعف جانب التسلیم عند الانسان دكتور مطلق الجاسر بارك الله فيك ابو عبد الله الله يحفظك سعدنا بك بهذه الفوائد وتمنينا

والله لو يطيل الوقت لكن انا عارف انه - 00:56:48

عندك انت ارتباط ما ودنا نأخرك عليه. الله يحفظك. الله يعطيك العافية يا ابو عبد الله. الله يعافيتك. ويسلمك وتشرفت وسعدت -

00:57:14